

# 48- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة الأعراف (٥٨-٦٢١) |

يوم ٩١/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#) وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الاحد الموافق للتاسع عشر. من شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى. وكتاب التسهيل لعلوم التنزيل - [00:00:20](#) الحافظ ابن جزى رحمه الله تعالى من علماء الاندلس ومن علماء وتفسيره هذا تفسير بالرأي المحمود يأتي احيانا بالاثار ولكن يغلب عليه يغلب عليه التفسير اه بالرأي ويعد من التفاسير بالرأي وهو ايضا - [00:00:40](#) يعتني الوجوه البلاغية ويعتني بالمناسبات ويعتني اه النكات البلاغية واللغة والاعراب طيب قرأنا في هذا التفسير وصل بنا الكلام عند قصة شعيب في سورة في سورة والى رقم الاية كم - [00:01:10](#) خمسة وثمانين خمسة وثمانين. طيب. اه يقول المؤلف هنا قد جاءت بينة من ربكم. يقول البينة هي اية ظاهرة. ولم تعين في القرآن. لم تعين اية شعيب. يعني بعض الانبياء يعني الانبياء يعني ايدهم الله سبحانه وتعالى بالحجج والبراهين والايات - [00:01:40](#) وبعض الانبياء تذكر ايته ويصرح بها مثل موسى عليه السلام ومثل عيسى عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم هذا ذكرت اياتهم وهناك من الانبياء الكثير لم تذكر الاية التي اتى - [00:02:10](#) التي قيدوا بها. طيب. يقول لم تعين. شعيب عليه السلام ارسله الله سبحانه تعال الى اهل مدين وهم اصحاب الايتام. والايكة هي الشجرة. الشجرة العظيمة التي كانوا يقدسونها ويعظمونها يعبدونها من دون الله. فيسمون احيانا اصحاب الايكة وحيانا هم اهل مدين لانهم يسكنون هذه المنطقة - [00:02:30](#) منطقة مدين ومدين هو اسم للجد الاعلى. طيب. يقول يقول هنا قال فاوفوا الكيل والميزان. يقول قد جاءكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل قال كانوا ينقصون في الكيل والميزان. كانوا ينقصون في الكيل والوزن. فبعث فبعث شعيب ينهاهم عن ذلك - [00:03:00](#) كانوا اهل مكاييل واهل موازين يعني كانوا اهل تجارات. اهل تجارات طيب قال فاوفوا الكيل والميزان قال كانوا ينقصون الكيل والوزن فبعث شعيب ينهاهم عن ذلك والكيل هنا بمعنى المكيال. الذي يكال به مناسبة للميزان - [00:03:30](#) الله قال هنا ماذا؟ قال فاوفوا الكيل والميزان. وفي سورة هود قال او في المكيال والميزان ما الفرق بين الكيل والمكيال؟ نقول الفرق بين الكيل والمكيال المكيال والكيل مثل الفرق بين الوزن - [00:04:00](#) والميزان. الوزن شيء والميزان شيء. الميزان الذي يوضع فيه شيء. له كفتان. احدهما ترجع على الاخرى هذا يسميه ميزان. هذه الالة التي يوضع عليها ما يوزن. زين؟ هذا نسميه ميزان. والفعل هذا - [00:04:20](#) وزن. يعني تقول وزنت الطعام وزنا. الوزن مصدر. والميزان هذه الاعمال كذلك الكيل الكيل والمكيال المكيال مثل الصاع الة يكال الرز ويكال القمح الشعير يكال في المكيال. اي نعم. هذا الصاع او الصوع هذا - [00:04:40](#) نسميه مكيال لانه يكال به مكيال الة والصفة التي تضعها هذي الصفة سميها كيد طريقته طريقته كيل هذا كيل وهذا وزن. احيانا يعبر بعضها عن بعض. مثل لما قالهم مثل لما قال هنا مما قال هنا - [00:05:10](#)

يعني لما قال هنا اوفوا الكيل والميزان وهناك قال المكيال الكيل والمكيال يعني اوفوا الكيل يعني الصفة اللي تفعلونها اوفوها. واذا قلت او في المكيال اوفوا الصعب خلوا الصاع يمتلي. اعطوهم حقهم كاملا. فكلنا الامرين المعنى واحد ما تقول او في الوزن يعني -  
00:05:34

عطني اعطني وزني كاملا. لما تقول او في الميزان يعني طاعف في الميزان ما هو تاما. في صورة المطففين قال اکتالوا وکالوا. شاييف؟ اذا اکتالوا عن الناس كالوهم اکتالوا وکالوا ما الفرق بينهما؟ اکتال الطلب الكيل. اذا طلب الكيل من الناس يستوفي -  
00:06:08

اذا جاء الكيل له هو يأخذك تاما من غير نقص. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. اذا اراد ان لغيره ينقص منه. شاييف؟ طيب. قال فافوفا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم. قال - 00:06:38  
قال شف قال والكيل بمعنى المكيال الذي يكال به شاييف اه مناسبة للميزان كما هو في هود المكيال والميزان. ويجوز ان يكون الكيل والميزان مصدرين. الكيل والميزان مصدره. كله يجوز. قال او في ولا تبخسوا الناس - 00:06:58  
اشياءهم اي لا تنقص الناس حقوقهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها الفساد بالمعاصي بالمعاصي الغش والكذب ونحو ذلك. طيب قال ذلكم خيركم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون. قال - 00:07:18  
المؤلف هنا ولا تقعد بكل صراط توعدون قال قيل هي هو نهى عن السلب وقطع الطريق وكان ذلك من فعلهم. كان ذلك من فعلهم وكانوا يقعدون على الطريق يردون الناس عن اتباع شعيب ويوعدونهم ان اتبعوه. يعني واضح قال ولا تقعدوا - 00:07:38  
ايوه القعود يقعدون في اماكن في الطرقات بكل صراط اي بكل طريق. توعدون اي تهددون الناس. عليكم السلام توعدون اي تخيفون الناس تهددونهم. وهذا كما كان يصنع اهل مكة. كان الحجاج والعمار - 00:08:08  
يأتون الى مكة فاذا اتوا مكة كان اهل مكة يقعدون على الطرقات على مداخل مكة اناسا يقولون اذا جاءك فقل لهم احذروا من محمد. محمد ساحر يسحرك. محمد كاهن يصيبك محمد كذا محمد كذا. اه - 00:08:28

كانوا يعني يقعدون الناس على على يعني فجاج مكة وعلى مداخل مكة. وهؤلاء نفس الشيء. تقعد بكل صراط توعدون. طيب منه قطاع طرق منهم قطاع الطرق وتصدون عن سبيل الله من امن قال هنا - 00:08:48  
تصدون عن سبيل الله. ما معنى تصدون؟ شيخ. ايوا. ها تمنعون ايه صد منع صح؟ الصد آآ تأتي على معنيين الصد الاعراض تقول فلان صد عن عني اعرب. والصد المنع. تقول فلان صد فلانا منعه. الصد يأتي - 00:09:18  
فعلا لازما ويأتي فعلا متعديا. اذا يعني وهذا يحتمل الامرين وهذا هو التفسير الصحيح. انها تجعلها تحتل الامرين لانك شفت ناظر كثير منهم شف حتى المؤلف قال تصدون اي تمنعون الناس هذا متعدي. بمعنى المنع الصد معنى المنع زين - 00:09:48  
عن سبيل الله وهو الدخول في الايمان. زين؟ ونحن نقول ماذا؟ نقول تصدون على ما قال المؤلف. تمنعون الناس وتصدون انتم عن الدخول في الامام. عرفت؟ اجتمعت فيهم. ايه. يعني هم يصدون يعني هم يصدون بانفسهم - 00:10:08  
وهذا هذا لازم الفعل. صده يعني اعرض. هم يعرضون عن الدخول في الايمان مع شعيب. ويمنعون الناس. هذا احسن للتفسير اذا اذا كانت اللفظة تحتل المعنيين وكلاهما يندرجان تحت الالية تحت اللفظ. هذا اولى من انك تاخذ معنا وتترك المعنى - 00:10:28  
هذا اولى وتصدون عن وتصدون اي تمنعون الناس عن الطير. قال والظهير في به للصرط او لله. من امن به وتصدون عن سبيل الله من امن به شيف اه بعض الايات ما فيها به. مثل في ال عمران وغيرها. وتصد - 00:10:48  
عن سبيل الله. وتصدون عن سبيل الله من امن. هنا قال من امن به. به ضمير امن باي شيء؟ قال امن به اي بهذا الدين. بدين شعيب شريعته. السبيل هو سبيل الله. او يعود الى الله. من امن بالله. طيب ايها اصح؟ ها - 00:11:18  
الان يأتيك شف كيف يعني لما يكون الانسان عنده عنده يعني اصول التفسير ومعرفة التفسير قواعد التفسير الان من امن به يعود الى الله ولا يعود الى الشرع. ها؟ الاثنين احسنت. لان لان المطلوب منك - 00:11:38  
ان تؤمن بالله وتؤمن بشريعته. فنقول امن به يعود الى الامرين. طيب وتبغونها عوجا؟ تبغون ماذا؟ تبغون السبيل تبغون الطريق يعني

تبغونها عوجا اي تريدون ان تكون شريعة الله وطريقته عوجاء وهي على طريق - 00:11:58

لكن انتم لا تريدون على طريق مستقيم. تشوهونها امام الناس لانهم يجلسون في الطرقات. يقولون هذا الساحر هذا فيه كذا هذا اللي معك سحر معك كذا كذا فيشوهون الصلح تبغونها عوجة تبغونها عوجا قد يأتيك شخص يقول لك والله من - 00:12:18  
امن به اي السبيل. زين؟ لانه قال عطف عليه قال تبغونها اي السبيل عوجا. والسبيل يجوز فيه التذكير تأنيث يجوز لي تقول امن به او بها كله صحيح. الطريق تقول سلكت الطريق المستقيمة. لانها مؤنث - 00:12:38

طريق وتقول سلكت الطريق المستقيم. يجوز التذكير والتأنيث. الطريق للصراط يجوز فيها صراط مستقيم وصراط ليس فيها عوج ليس فيها يجوز تبغونها عوجا طيب يقول نعم شف قال والضمير في به للصراط او لله تبغونها عوجا؟ قال ذكر في - 00:12:58  
ال عمران طيب او لتعودن في ملتنا؟ هذه عند قوله تعالى واذكر ان كنت قم قليلا فكثركم. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. وان كانت طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به - 00:13:28

طائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا. وهو خير الحاكمين. هذا كله محاجه من اه مناقشة من شعيب مع قومه قال الملاء الذين استكبروا شفت دائما سبحان انا لاحظت وانا ودي حقيقة اجمعها هذه - 00:13:48

مواقف لاحظت ان الرسل معهم حجج قوية. وادلة قوية واعطاهم الله القوة والفصاحة في النقاش. مثل شعيب شعيب يسمى الخطيب الانبياء. ايه. فمعهم حجة وقوة. الخصم ما معه شيء. الخصم ما معه لا دليل ولا شرع ولا شيء. ولا حتى - 00:14:08  
العقل ما معه. يعني لا نقل ولا عقل. بعضهم مثل فرعون وكذا. ولذلك يقابلون الحجج باي شيء بقوة. بالقوة. يعني وقال لوط لهم كيف يفعلون كذا وكيف يفعلون كذا قال لنخرج يمك طيب انتم ردوا علي انا ناقشتكم ردوا علي اعطوني حجة ما في - 00:14:28  
وهكذا شف الان هنا وفرعون. قال قال لاجعلنك من المسجونين. كيف تجعلني مسجونين؟ انا جبت لك حجة رد عليها ما عندك دليل؟ ما عندك حجة؟ قابل الحجة بالحجة. هنا شف يعطيهم الادلة ويقول اذكروا نعمة الله وكذا وكذا - 00:14:48

اخره ويناقشه ويقول شوفوا الطائفة امنوا ما يصدقوا اسألوهم وانتم ما امنتم ها حتى يحكم الله بيننا قال المرء الذين استكبروا. شف استكبار وصلهم باسوء الاوصاف. قال الملاء الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب. بس تخرج - 00:15:08  
علشاني انا ما معي قوة يعني تقابل القوة والعدد معي قليل. شف كيف محمد صلى الله عليه وسلم نفس الشيء واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. بس شف قال الملاء الذي استكبر من قوم لنخرجنك يا شعيب - 00:15:28  
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. يقول المؤلف هنا او لتعودن في ملتنا اي ليكون احد الامرين اما اخراجكم من القرية او ترجعون الى ملة الى - 00:15:48

ملة الكفر طيب يقول المؤلف هنا فان قيل ان العود الى الشيء يقتضي انه كان قد كان فعل او فعل قبل ذلك. فيقتضي قولهم لتعودن لتعودن في ملتنا ان شعيبا ومن كان معه كان - 00:16:08

اولا على ملة قومهم. يعني كانوا على الشرك والكفر وعبادة الاوثان. فهل يمكن هذا؟ قال ثم خرجوا منها فطلب قوم ان يعودوا اليها وذلك محال. لماذا؟ قال فان الانبياء معصومون. من الكفر يعني ما يمكن يكون النبي قد كفر - 00:16:28

حر او اشرك ثم جته الرسالة ثم اعمل ما يمكن. لا بد ان يختاره الله منذ منذ الفطرة. على ما منذ يعني منذ يوجد على الفطر ما يمكن. معصومون من الكفر قبل النبوة. وبعدها. فكيف يقولون هم نخرجنك يا شعيب ولا ترجع - 00:16:48

يعني ترجع تعود يعني تعود الى اللي انت كنت عليها. هذا في اشكال ترى وشيخ الاسلام تكلم عنه. وقفت عليك اه شيخ الاسلام في الفتاوى انه قال كلام عجيب والله انا حتى الان ما ادري هل شيخ الاسلام رجع عنه؟ والا ما زال لان الكلام مش - 00:17:08

شيخ الاسلام يقول يقول انه كان على ملته. كيف كان على ملته؟ واحيانا يعني اما ان نقول فيه شيء ولا كده او انه قاله رجع ولا موجود في الفتاوى في الجزء الثالث عشر بالتفسير ارجع له وشوف - 00:17:28

يقول انه كان على ملتهم ثم اعلن لان الاية تقول تعودني. وهو اخذ بظهر الاية لكن توجيه ابن جزئي واضح. يقول فالجواب احدهما قاله ابن عطية. ابن عطية صاحب المحرم وجيز. سم. اندلسي. اندلسي ابنائه - 00:17:48

ايه من نفسه اندلسي توفي سنة خمس مئة وثلاثة واربعين. وهذا سبع مئة وواحد واربعين بينهم قرنين. ايه ايه ينقل هو ينقل من  
الزمخشري الكشف وينقل من ابن عطية. هذا ابن جزيل ويأخذ - [00:18:08](#)  
قرطبي وابو حيان وحياة معاصر له. ابو حيان سبعمية وخمسة واربعين. صاحب البحر المحيط. واندلسي القرطب الاندلسي وبن  
عربي صاحب احكام القرآن كلهم من علماء الاندلس وابن عرفة يأخذ عنه - [00:18:28](#)  
طيب اه وايضا في الاندلسي عندنا درس فيه جميل جدا اللي هو ابن ابي زمين هذا عندنا درس بعد صلاة الفجر. اي بس مو في  
المسجد عن بعد. اه خارج الرياض - [00:18:48](#)  
الدرس في ابها. ابن ابي زميل على العقيدة الصافية. سبحان الله. يعني جمع بين امرين العقيدة الصافية زين وتوفي سنة ثلاث مئة  
وتسعة وتسعين متقدم. العقيدة الصافية وتفسيره بالاثار. ينقل اقوال السلف - [00:19:08](#)  
عن ابن عباس عن ابن مسعود عن الحسن. المرجع يا شيخ اولي. يعتبر ممتاز. هو اصلا تفسيره مختصر تفسير ابن ابي زمين مختصر  
من تفسير يحيى ابن سلام. يحيى بن سلام توفي سنة مئتين. ايه. جزاك الله خير - [00:19:28](#)  
من المغرب. منطقة الجزائر والمغرب. يحيى بن سلام توفي قبل بجرير الطبري مئة سنة ومية وعشرة بس يحيى بن سلمان الان  
تفسيره غير موجود كاملا موجود جزء منه. التفسير بن ابي زاملين - [00:19:48](#)  
اعتبر انه حفظ لنا اي نعم طيب يقول هنا قاله ابن عطية وهو ان ان عادة قد تكون معنى صار هذا وجه يقول او لتعودن في ملتنا اي  
لتصيرن في ملتنا. يقول لان كلمة عاد بمعنى صار - [00:20:08](#)  
يعني كأن من افعال التحول يعني عاد الى الشيء صار اليه. يعني هو عاد الى ما سبق ممكن. وعاد الى هذا الشيء مثل ما يعني صار اليه  
تقول هذا الرجل عاد الى هذه البلد البلدة يعني انتقل اليها. هو يقول انه يجوز يعني انه يكون - [00:20:28](#)  
عادي مع نصارى. قال فلا يقتضي تقدم ذلك الحال الذي صار اليه. ما يمكن ان يقال تعودن يعني الى الى ملة الكفر والشرك وانما يقول  
يعني اما ان نخرجك من البلدة واما ان تصير معنا هذا قصده تصير معناه تصير على - [00:20:48](#)  
والثاني قالها الزمخشري وهو ان المراد بذلك الذين امنوا شعيب دون شعيب وانما في خطاب معهم بذلك كما ادخلوه في الخطاب  
معهم في قوله لنخرجك يا شعيب. وهذا كلام جميل - [00:21:08](#)  
فهمت كلام الزمخشري؟ يقول الزمخشري لنخرجك لنخرجك يا شعيب والذين امنوا معك من من قريتك او لتعودن في ملتنا  
يقصدون عود من امن معه. انهم يعيدونهم وهم يعرفون ان شعيبا لم يكفر بالله - [00:21:28](#)  
لكنهم يريدون الذين امنوا يضغطون عليهم حتى يرجعوا الى دينهم. يعني هذا توجيه. والذين قال فغلبهم في الخطاب بالعود. ايه  
بالعود الجماعة على الواحد. وبمثل هذا يجاب عن قوله ان عدنا في ملتكم وما يكون وما يكون لنا ان نعود فيه هذا كله كلام شعيب  
يقتضي يقصد هو الذين معه كان - [00:21:48](#)  
عنه لانه هو رسولهم ونبيهم الاستشكال يورد هنا وهنا. ايه. اي نعم فيرد عليهم. شيخنا احسن الله اليكم والله انا عندي والله عندي  
عليكم السلام يعني الوجه الثاني يعني الزمخشري - [00:22:18](#)  
يعني انت حتى تتصور انت كذا الان. ايه يعني يعني صار يعني عادي مع نصارى ممكن وجه في اللغة. لكن ان ان شعيب يدافع عنه.  
شعيب يدافع عنهم ويحاج عنهم عن عن من امن. لان هؤلاء - [00:22:38](#)  
اتباعه وامنوا به وصدقوه ونصروه فهو يقف في وجوههم. فيكون يعني كانه هو يقول هم يقولون والله هؤلاء الذين امنوا معك  
اما ان نخرجك انت واياهم من بلدتنا من قريتنا نخرجكم ولا ترجعون الى ما كان ما كنتم - [00:22:58](#)  
من الكفر ووعبة الاوثان. فهو يقول لا انا ما اسمع. كأنه يقول هو يدافع عنه يدافع عنهم. يقول انا ما اذن لكم ولا اسمح لكم ويحاج  
كيف قال؟ قال قال او لو كنا كارهين؟ يعني هو يتكلم على على لسانه. اي نعم او لو كنا كارهين - [00:23:18](#)  
قد افترينا على الله كذا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. يتكلم عن انسان الفئة الذي التي امننت معه لا يكن لنا ان نعود فيها  
الا يشاء الله ربنا. هو بيتكلم عن ان يشاء الله ربنا. يقول اي نعم. يقول هنا اه - [00:23:38](#)

قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم اي ان عدنا فيها فقد وقعنا في امر عظيم من الافتراء على الله وذلك تبرأ من العود فيها. كأنه يؤكد عليهم يقول هذا افتراء على الله وكذب ان نرجع بعدما نجانا - [00:23:58](#)

طيب قال وما يكن لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله. طيب ليش قالوا الا يشاء الله؟ او ليش قال هو؟ قال هذا استسلام لقضاء الله على وجه التأدب مع الله. واسناد الامور اليه. وذلك انه لما تبرأ من ملتهم. اخبر ان الله يحكم - [00:24:18](#)

عليهم بما يشاء من عود وترك. من عود وترك. فان القلوب بيده يقلبها كيف يشاء. يقول كلمة الا ان يشاء الله تقييد ما نجزم هذا الامر بيد الله سبحانه وتعالى نفوض امرنا الى الله ويعني مثل يقول مثل يقول لك يعني القلوب بيد الله ما - [00:24:38](#)

وهذا من باب يعني التوكل على الله وتفويض الامر الى الله. طيب يقول فان قلت يعني هو يحدث اشكالات احيانا يحدث اسئلة فان قلت ان ذلك يصح في حق قومه. اما في حق نفسه فلا لانه معصوم من الكفر. كيف يقول الا ان - [00:24:58](#)

ان شاء الله ما يمكن. الجواب انه قال ذلك تواضعا وتأدبا مع الله تعالى. واستسلاما لامره. كقوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب والابصار او يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يقول النبي قل هذا الكلام ومع انه يعني شف قال - [00:25:18](#)

اه مع انه قد علم انه او علم انه يثبتته الله. طيب. هذا واضح طيب قال هنا الا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا. ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير - [00:25:38](#)

الفاتحين يقول ربنا افتح بيننا اي احكم هذه الكلمة جاء عن ابن عباس انه يقول كنت لا ادري ما ما معنى ربنا افتح حتى سمعت بنت ذي يزن احد ملوك العرب - [00:25:58](#)

تقول لزوجها تعال افاتحك. يعني تعال احاكمك. يقول عرفت معنى ربنا افتحه. وابن عباس عربي ويعرف اللغة العربية كيف يغيب عليه مثل هذا المعنى؟ فهو يريد ان يصل المعنى الدقيق لان كلمة تحكم لها معاني كثيرة. لما - [00:26:18](#)

كانت لها معاني كثيرة وفي القرآن استعمالات كثيرة اراد ان يصل الى المعنى الدقيق مثل يقول ابن عباس يقول ما كنت اعلم ما معنى فاطر حتى اختصم اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرته. وقال الاخر انا فطرته. قال عرفت معنى فاطمة. ليش؟ لان - [00:26:38](#)

البئر قبل ان تحفر كانت ارض ها ارض طاحلة ما فيها ماء ولا شيء لما حفرها واخرج الماء وطواها بالحصى وطلع عليها الدلال قال انا فطرته لان الفطر وشو الفطر؟ هو ايجاد بصفة جميلة وحسنة - [00:26:58](#)

وبديعة ايه يعني ايجاد يعني خلق جديد لكنه خلق عن صفة ولذلك شف الماء يخرج والدلة معلقة والحجارة اعطاك شكل جميل. قال انا فطرته. انا فطرته. يعني انا الذي انا الذي اوجدته وكانت معدومة. فيقول ابن عباس ما كنت اعلم معنى فاطر - [00:27:18](#)

يختصم الي اعرابيان. ابن عباس يعرف فاطمة لكن يريد المعنى الدقيق مثل عمر رضي الله عنه لما قال ما الاب؟ ويعرف عمر الاب. ثم قال ان هذا لهو التكلف يا عمر. يعني يقول الاب هو طعام البهائم خلاص. لا تحدد تقول هو برسيم ولا حشيش ولا اي نوع - [00:27:38](#)

خلها مطلقة وبس. ايه الفاكهة طعام الانسان والاب لو جاك واحد قال لك وش الفاكهة؟ ايش تقول؟ تقول ولا تقول عنب؟ ما تقدر تحدد. وقال لك فاكهة. يدخل فيها كل الفواكه. وكذلك الاب هو عمر قال ما الاب ثم قال - [00:27:58](#)

التكلف ما يحتاج تقول لي اي نوع خلاص الاب طعام نهائي. فهذا معناه طيب يقول اه طيب قال وقال المأ الذي كفروا من قومه لنن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون. اي نعم. اه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم - [00:28:18](#)

جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنه وقال يا قومي آاه فتولى عنهم وقال يا قومي قد ابغتكم رسالات ربي ونصحت لكم. فكيف اسى على قوم كافرين؟ يقول كيف - [00:28:38](#)

احزن اسا بمعنى احزن. عليهم وقد استحقوا ما اصابهم من العذاب بكفرهم. قل لا احزن عليهم طيب طيب قال بعدها اي نعم. وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا لها بالبأساء والضراء. يقول البأساء والضراء - [00:28:58](#)

تقدم هذا يدل على ان منهج ابن جزيه الاختصار. وان الالفاظ التي تمر لا يعيد لا يعيدها طيب البأساء والضراء وما الفرق بينهما؟ نقول البأساء الفقر. والضراء الامراض شو الدليل؟ نقول الله قال واطعموا البائس الفقير. فدل على ان البؤس هو الفقر. يعني البأساء -



دائما يفسر القرآن يفسر بعضه والضرء دائما تأتي بمعنى يعني الامراض التي تصيب الانسان اه مثل قوله تعالى اه ايوا احسنت وايوب  
اذ نادى ربي اني مسني الضر. اللام المرأة - [00:29:58](#)

طيب وقد تقدم. طيب قال هنا بأساء والضرء. كل ما يضر صح وكل ما يضر مرة كل ما يضر حتى لو كان فقر يضرك ضرء لكن القرآن  
احيانا له اصطلاحات معينة - [00:30:18](#)

يمشي عليها. في كل ما يسمونه المصطلحات القرآنية او منهج القرآن او طريقة القرآن. انه احيانا عبارات اذا ذكر هذا معناه هذا. اذا  
ذكر هذا معناه هذا. عرفت؟ فاحيانا مثل الان القرآن استعمل الزوج المراد به المرأة - [00:30:38](#)

ما يقول زوجة يقول زوج الا في حالات مثل المواريث لكن الاصل اذا قال زوج المراد به الانثى اسكن انت وزوجتك. قل لازواجك  
ازواج ما قال زوجات. يعني القرآن له له طريقة له منهج. طيب يقول هنا - [00:30:58](#)

اه الضرء لعلهم يتضرعون. هنا يتضرعون وفي الانعام يتضرعون وادغام كلها جائزة. طيب قال ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة. حتى  
عفوا يقول بدل ان البأساء والضرء بالنعيم اختبأوا لهم في الحاليتين. حتى عفوا ما معنى عفوا؟ استصحوا - [00:31:18](#)

وقوية اجسامهم. والعفو الزيادة. يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو. يعني ما زاد ما زاد على احتياجاتك. العفو. طيب. والضرء بالذل  
طيبين حتى عفوا اي كثروا ونموا ونموا في انفسهم واموالهم. طيب اه وقالوا قد مس اهل - [00:31:48](#)

اباءنا الضرء عندك الظراء والسراء كذا؟ عندي ساقطة قد مس اباءنا الضرء فاخذناهم. طيب قد مس اباءنا الظراء والسقاء ليش  
قالوا؟ اي قال اي قد جرى ذلك لابائنا ولم يضرهم. وهو بالاتفاق لا لا لا - [00:32:18](#)

الاختبار يقول يقول يعني وهذا واقع الحين تصدق سبحانه الله العظيم واقع عند كثير من الناس تجهيم امراض قال هذي اصلا يعني  
يعني اسباب اه طبيعية واحيانا يقول لك كذا فيربطها بالاسباب الطبيعية بالاجواء بكذا وكذا ولا - [00:32:48](#)

يذكر ان هذه عقوبة. ما يذكر انها عقوبة او يقول انا فعلت كذا وهذه يعني ما اصابكم مصيبة ما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ما  
يربطها يقول انا اللي تسببت. يقول لا لا هذه انتم بس تهولون الشيء تكبرونه - [00:33:08](#)

يعني هذي يعني اشياء هذي سنة في سنة الكون احيانا. فهم نفس نفسهم هذول هؤلاء يقولون ماذا؟ لما تصيهم مصيبة او يمتحنهم  
الله بالسراء بالخير والعطاء والصحة ويمتحنهم بالضرء بالامراض وقل هذي هذي جاءت - [00:33:28](#)

ابائنا واجدادنا كلها مرت علينا. والان يقولون هكذا. يقولون يعني اه يعني يقول لك مثلا اه جانا وباء جاي قبل مئة سنة يعني مئة سنة  
جاي نفس المعاصي؟ يقول لك زي كذا. شف هذي سنة قال قد مس اباءنا الظراء - [00:33:48](#)

قد جرى ذلك لابائنا ولم يضرهم. فهو بالاتفاق. طيب. نعم فاخذناه شف ها؟ ايه ايه فاخذناهم بغتة شف هذا دليل على ان كلامهم باطل  
مو بصحيح انك تقول هذي سنة الله موب صحيح انت. انت اللي فعلت كذا وكذا. فاخذناهم باغته وهم لا يشعرون. ولذلك مثل اه -

[00:34:08](#)

قوله تعالى ولو رحمناهم كشفنا ما ما بهم من لجوا في طغيانهم يعمون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا ربهم وما يتضرعون نفس  
اباء طيب اختبار ركعة من السماء والارض قال ولو ان - [00:34:38](#)

ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا اخذناهم بما كانوا يكسبون. بركات من السماء والارض  
قال المطر والزرع يعني كان المؤلف يعني يفسر بالمثال. يعني كلمة بركات من السماء والارض هذي واسعة. ما تستطيع ان تقولها -

[00:34:58](#)

هي المطر والزرع فقط. لان بركات الارض الان مثل ما يقال الان النفط ويقال المعادن ويقال اشياء كثيرة المؤلف احيانا يذكر اشياء  
يسمونه التفسير بالمثال يعني يقرب لك الصورة. يقول لك مثل المطر ومثل الزرع. المطر من السماء والزرع من الارض. بركات من  
السماء - [00:35:18](#)

اي نعم هذه الايات الان نسميها بعض المفسرين التعليم على القصة القرآنية. هذي كتب فيها باحث عندنا ماجستير. اه تعليق على  
القصة القرآنية. او او القصة القرآنية دائما القرآن لما يأتي قصة زين؟ يعلق يأتي التعليق عليه في ايات هذا التعليق اما ثناء -

والا آآ والا احيانا شاب او آآ ذنب واحيانا آآ تعليق هذا فيه مثلا وعظ وتذكير من هنا ولو ان اهل القرى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا ولو ان كذا احيانا يأتي الثناء يقول لك مثلا نعم العبد انه او اب نعمة كذا آآ انه - [00:36:08](#)

اي نعم اعملوا ال داود شكرا وقريب من عباد يعني كأنهم يشكرون. احيانا تأتي تعليقات على القصة. كل ما انتهت قصة جاءت بعدها تعليقات فهذي هنا الان جاءت تعليقات ولو ان وما ارسلنا من قبلك ولو ان اهل القرآن امنوا ايه ثم قال هذا يعني يقول لك لو -

انهم امنوا جاهم الخير. ثم بعدها قال افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا؟ بدأ يهددهم. طيب. شف قال اه ايه قال اوامين قال افأمن الفاء الالف هذي الهمزة ذي همزة الاستفهام. زين؟ والفاء عاطفة. افأمن. والفاء عاطف - [00:36:48](#)

افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا اي عذابنا بياتا وهم نائمون بياتا وهم نائمون وقت البيوتة والنوم او امن اوى امن. يقول فيها

قراءتان او امن فيها قراءة فتح الواو اوى وفي القراءة الثانية او امن - [00:37:08](#)

قلت او تكون حرف. حرف عطف مثل تقول جاء حضر زيد او عمرو. اي هذي يسمونها حرف عطف للتخيير جالس الحسن او

ابن سيرين تخير. هذه على قراءة. القراءة او قراءة الفتح لا. قراءة الفتح تكون - [00:37:28](#)

حمزة واو عاطفة. ها ومثل اوى اباؤنا. اوى اباؤنا. هنا قال شف قال قال المؤلف قال من قرأ باسكان الواو او زين فهي او آآ او العاطفة

فهي ايه او - [00:37:48](#)

العاطفة يعني او تكون او او العاطفة ومن قرأ ومن قرأها بفتحها فهي واو العطف دخلت عليها الهمزة همزة التوبيخ او امن كما دخلت

على الفاء في افامنوا او امنوا او اين افامنوا مكر - [00:38:08](#)

الله قال ما معنى مكروه؟ ما معنى مكر الله؟ قال استدراجه. واخذه للعبد من حيث لا يشعر لا يأمن مكر الله العاصي هو صاحب

الذنوب لا يأمن ان ان يصيبه الله على غفلة وبغته ولا يشعر - [00:38:28](#)

طيب يقول بعدها اوى قال اولم يهن اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها يقول اولم يهدي يعني معنى الهدى هنا البيان. الهدى

هنا يعني اولم يتبين وهو لم يتضح؟ يتبين يتضح لهؤلاء - [00:38:48](#)

الذين يرثون الارض يرثون ماذا؟ يرثون الارض من بعد اهلك الاهل. اهلك القرى لما اهلكها الله يأتي ناس يرثونها بعدهم. يقول هؤلاء

الذين يرثون الارض لم يتبين لهم ان اهلكنا هؤلاء ثم هم يسيرون على طريقته. اولم يهدي الذين يرثون الارض - [00:39:08](#)

اه من بعد اهلها اي يسكنونها ان لو يشاء الله اللوا يشاء الله ان لو يشاء او اي نعم. او لو نشأ ونعم. قال لو نشاءوا اصبناهم بذنوبهم.

يقول هو - [00:39:28](#)

فاعل اي نعم عندك هو كذا؟ هو طيب اولا يهدي الذين يرثون الارض من بعد اهلها لو نشاءوا اصبناهم بذنوبهم. طب وشو هو لا لا لا

يقول جملة جملة ان لو نشاءوا هذي جملة - [00:39:48](#)

لتأويل مصدر فاعل. شايف انه ما دخلت عليه تأويل في مصدر. هذا المصدر هو الفاعل يقول لك او لم يهدي طيب وين فاعل يهدي؟

قال للذين اولم يهدي شيئنا يعني اولم يتبين اولم يتبين لهم مشيئتنا وقضاؤنا ان نفعل بهم ما فعلنا به - [00:40:18](#)

ان ما دخلت عليه في تأويل مصدره. يقول شف اه هوى فاعل او لم يهدي ومقصود الآية الوعيد. اي نعم من يهدي للذين يرثون الارض

من بعد اهلها ان لو نشاء. اولم يتبين لهم ان ان مشيئتنا في اصابتنا - [00:40:48](#)

حاصلة هذا هو. اي نعم وهذا وعيد. قال نشاء وآآ اصبناهم في ذنوب ونطبع على قلوبهم. قال عطف على اصبناهم يعني اصبناهم

ونطبع. طيب هذا العطف فيه اشكال. الحين بيحدث لك اشكال وشو؟ يقول - [00:41:08](#)

اصبناهم ماضي ونطبع مضارع. كيف تعطف مضارع على ماضي؟ يعني لو قلت مثلا اصبناهم وطبعنا. مشى او نصيبهم ونطبع مشى

لكن تأتي فعل ماضي وفعل مضارع. شف يقول لك شف قال قال معطوفة على اصم - [00:41:28](#)

الماضي لكنه في معنى المستقبل. اصبناهم اي نصيبهم. اي نعم. او منقطع عن معنى الوعيد. واجاز واجاز الزمخشري ان يكون عطفا

على يرثون الارض. او على ما يدل عليه معنى او لم يهدي - [00:41:48](#)

يقول عشان نخرج من العطف كذا ليش مواظي مظالم؟ قالوا ونطبع هذي عائدة على على يرثون لان في كل او عائد على على يهدي كلها فعل ظالم. كانه قال يغفلون عن الهداية ونطبع - [00:42:08](#)

على قلوبهم. طيب قوله وما وجدنا على قلوبهم فهم لا يسمعون. تلك القرى نقص عليك من انبائها لقد جاءت ولقد جاءتهم رسل ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به بما كذبوا من قبل - [00:42:28](#)

يطبع الله على قلوب الكافرين. وما وجدنا لاكثرهم من عهد. قال الضمير يعود الى اي شيء؟ قال اهل القرى وما وجدنا لاهل القرى من عهد والمعنى وجدناهم ناقضين للعهود. يقول يعني القرى التي اهلكها الله - [00:42:48](#)

كانوا اذا انزلت بأساء وضراء لجأوا وطلبوا من الله ان يرفع عنهم ويعودون ويتوبون ثم يرجعون وينكسون على ما هم عليه. وما وجدنا اكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. ما ما تجد اكثرهم مثل ما كان يصنع ال فرعون - [00:43:08](#)

لما كما اتينا خدموا الله سبحانه وتعالى قال في الايات آآ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين وقسمنا تمرات يتذكرون تأتينا الاية يعني قالوا يا موسى ادعو ربك بما عاهد عندك لان كشفت عنا الرجل لنؤمننك ولنسلم - [00:43:28](#)

لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم الضر اذا هم يعني يمكتون او اذا هم يعني ما ما يؤمنون هنا قال نفس الشيء وما وجدنا اكثر من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. قال ثم بعثنا من بعد موسى لاياته الى فرعون وملائكه - [00:43:48](#)

فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب من رب العالمين حقيق على الا اقول على الله الا الحق. هذي فيها قراءتان. حقيق علي. حقيق علي الا اقول - [00:44:08](#)

جدير علي او واجب علي الا اكون على الله الا الحق. هذي قراءة والقراءة الاخرى مع انك انت القراءات هي كلها سبعين. حقيق علي. شعبة شعبة حقيق علي وحفص حقيق حقيق على كتاب الشيخ مدونة عليه - [00:44:28](#)

جيننا عند شعبة وحفص الشيخ ايه جميع نافع ايوه والمؤلف يسير المؤلف يقرأ بقراءة امامنا المؤلف عند انا في اندونيسي. قراءة قراءة المبنى حقيق علي. لكن شعبة شعبة مع الجمهور. ايه. الجمهور كلهم على على - [00:44:58](#)

ايه على انه حرف عطف على انه حرف جر على طيب شف كلام المؤلف يقول قال نعم قال حقيق علي الا اقول على الله الا الحق. قال من قرأ علي بالتشديد على انها ياء المتكلم علي - [00:45:58](#)

فالمعنى ظاهر علي انا وهو ان موسى قال حقي عليه ان موسى يقول حقي عليه الا يقول على الله الا الحق ووضع ايوه ووضع الا اقول على هذا ووضع الا اقول على هذا رفع رفع على انه خبر حقيقي حقيق على - [00:46:18](#)

حقيق علي الا. طيب وحقيق مبتدأ او بالعكس. ومن قرأ علي ومن قرأ علي بالتخفيف. فموضع الا اه اقول خفض موضوعها بحرف على يعني على الا اقول الا اقول هذي مجرورة بعنان - [00:46:38](#)

حقيق على ان لا اقول. مثل ما تقول انت حقيق على ان لا احضر. حقيق على الا اتيك الا اتك ذي معطوفة بعلام. شف يقال خفض بحرف الجر. وحقيق صفة للرسول. يقول حقيق صفة. وفي وفي - [00:46:58](#)

على هذا وجهان احدهما على ان على بمعنى الباء. الباء فمعنى الكلام انا رسول حقي بالا اقول على الله الا الحق. والثاني ان معنى حقيق حريص. حقيق علي اي حريص - [00:47:18](#)

ولذلك تعدى بعلي او باعانة على طيب قد جئتمكم باي قد جئتمكم ببينة من ربكم اي بمعجزة تدل على صدق ما هي؟ قال العصا او جنس المعجزات التي اعطيت موسى تسع ايات - [00:47:38](#)

طيب قال فارسل معي بني اسرائيل اي خلل اي خلهم خلهم او خلهم يذهبوا معي الى الارض المقدسة موطن ابائهم يعني موطن ابائهم موطن يعقوب واسحاق وابراهيم هي الارض مقدسة فلسطين - [00:47:58](#)

وذلك انه لما توفي يوسف عليه السلام. يعني يوسف هو الذي جلب جلب بني اسرائيل الى مصر. يؤسفه يعني جاء الى مصر وهو صغير ونشأ فيها ثم يوم بعد ما كبر واتى باهله اجمعين استقروا في - [00:48:18](#)



في مصر انتشر بنو اسرائيل في مصر مع الاقباط. حتى جاء عهد فرعون وبدأ يعني موسى من ذريته يوسف ايه ايه موسى من بني اسرائيل من ذرية ايه اكيد من ذرية ايوه يعني من ذرية من اخوان يوسف واخوانه - [00:48:38](#)

اخوان يوسف استقروا في مصر مع يوسف. استقروا. قيل اني يعقوب استقر معهم فلما جاءته الوفاة الى فلسطين ومات فيها في مقره السابق. والله اعلم. لكنهم دخلوا مصر. لما توفي يوسف عليه السلام - [00:48:58](#)

غلب فرعون على بني اسرائيل. واستعبدتهم حتى انقذهم الله على يد موسى. وكان بين اليوم الذي دخل فيه يوسف مصر واليوم الذي دخله موسى اربع مئة عام واربع مئة عام. ولذلك يقولون ان ان فرعون - [00:49:18](#)

عاش اربع مئة سنة. الله اعلم. طيب. قال ونزع يده فاذا هي بيضاء. وكان موسى عليه السلام شديد الادمة. او يعني السمرة فظهر يده لفرعون ثم ادخلها في جيبه ثم اخرجها وهي بيضاء شديدة البياض كاللبن او اشد - [00:49:38](#)

او اشد او بياضا. وقيل انها كانت منيرة شفافة كالشمس. وكانت ترجع بعد ذلك الى لون بدنه. هذه الاية الثانية. للناظرين. مبالغة في وصف يده. بياضا للناظرين. يعني بيضاء طيب ليش قال الناظرين؟ عرفت؟ يعني احيانا سبحان عظيم العبارات القرآنية تعطي بلاغة قوية. يعني مثلا - [00:49:58](#)

صفراء في البقرة. ماذا قال؟ لا تسر الناظرين. اي تسر الناظرين. شف يعني كأنهم ينظرون اليها. وهنا لما اخرج يده اكيد انهم لفتت انظارهم اليه. فقال هنا قال للناظرين مبالغة في وصف يده والبيضا. وكان الناس يجتمعون للنظر اليها. والتعجب منها. قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. قال حكى هذا - [00:50:28](#)

هنا عن الملأ والشعراء عن فرعون عن فرعون وش ليش؟ هنا قال الملأ هناك قال قال للملأ قال فرعون للملايين يعني الذي قال فرعون والذي قال هنا الملأ قال الملأ ان - [00:50:58](#)

هذا لساحر عليم. اي نعم. اه يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ قالوا ارجوا اخاه. هنا كلام من الملأ. الشعراء قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم. هذا كلام فرعون في الشعراء. وهنا - [00:51:18](#)

كلام الملأ قال الان يعطيك الجواب. يقول هذا الكلام هنا عن الملأ. وفي الشعراء عن فرعون كانه قاله هو وهم. او قال هو ووافقوه عليه حتى يجمع لك يقول يجيك واحد يحدث عندك اشكال يقول من القائل؟ انا رجعت للاعراف - [00:51:38](#)

رحت للشعراء قال فرعون اي من لقاء الان ما ندري هذا فيه اشكال. فيوهم عنده اختلاف في القرآن فنقول ما في اختلاف هو قال وهم قالوا ما في ما في مانع هم قال وان قال مثل اية اية ابراهيم قصة ابراهيم مع - [00:51:58](#)

الملائكة قالوا سلام قالوا سلاما قال سلام. زين رد علي. وفي الحجر قالوا سلاما. قال انا منكم وجلون. طيب كيف نجمع؟ هل هو قال سلام ولا قال وجنون؟ نقول قال سلام وايضا قال اني خائف اني خائف منكم. فنجمع بين امرين ما في اشكال. احيانا - [00:52:18](#)

القرآن يفسر بعضه بعضا او يضيف اضافات يقول كعادة الجلساء الملوك لما يقول الملك يقولون معه يوافقون كعادة جلساء الملوك لما يقول الملك رأيهم يقولون معه يقول نعم هنا نفس الشيء. هو قال في الشعراء وفي الاعراف قال قالوا هم. عندنا فيها شدة بس ما ادري ايش اللي هي - [00:52:38](#)

كعادة في اتباعه اي صح باتباعه احسنت اي اتباعهم لما يقول الملك هم يتبعون ما يقوله. هم. لو قلت في اتباعهم اختلاف المعنى. يعني طيب يريد ان يخرجكم من ان يخرجكم منها بالقتال او بالحيل. وقيل المراد المراد اخراج بني اسرائيل - [00:53:08](#)

وكانوا خداما لهم. يعني يريد ان يخرجكم يعني اما يخرجكم انتم يا الاقباط او ال فرعون زين اهل مصر آآ بقتاله لكم يقاتلكم فيخرجكم او بالحيل بطريقة اخرى. واو يريد اخراج - [00:53:38](#)

بني اسرائيل الذين كانوا يخدمونه. فاذا اخرج بني اسرائيل كان اخرجهم. خداما فتخرب الارض بخروج الخدام والعمار منها فماذا تأمرون؟ قال هذا من قول الملأ او من قول فرعون يحتمل هذا ويحتمل هذا وهو - [00:53:58](#)

المؤامرة يقول ما ماذا تأمرون؟ ليس من الامر. وانما من المشاورة يأتمر بك الملأ يتشاورون هم يتآمرون اي نعم من المؤامرة المشاورة فماذا تأمرون يعني ماذا تشيرون؟ قال او من الامر الذي هو ضد النار. ماذا تأمرونني؟ يعني ماذا تأمرونني ان انفذ؟ يعني احتمل هذا

واحتمل هذا. قالوا ارجه قال من قرأ - 00:54:18

الهمزة فهو من الرجل اذا اخرت اذا اخرته. فمعناه اخرهم اخرهما حتى ننظر في امرهم ارجه اي من التأخير. شفنا هذي فيها ست قراءات. اي نعم قراءات الهمزة فيها هاء السكت وفي الهمزة طيب عطني اياها نستفيد - 00:54:48  
لحظة لحظة عشان الصوت اه عاصم وحمزة. والقراءة الثانية ارجه ارجه بقصر كسرة كسرة الهاء قالون ابن وردان ايه ابن وردان من من احد رواة العشرة ايه ارجه اشباع كسرة الهاء. ورش والكسائي وابن جمار وخلف. هم - 00:55:18  
بالهمز مع اشباع ضمة الهاء. ارجئه. ارجعه. ايه. مع اشباع همزة اشباع الهاء بالواو. ارجئه ابن كثير وهشام القرن الخامسة ارجئه بالهمز مع قصر ضمة الهاء بضمه او ابو عمرو ويعقوب والقراءة السادسة ارجئه. بالهمز مع قصر كسرة الهاء - 00:55:58  
هو ارجي هو اخاه. ارجئه. ارجئه هو اخاه. ارجئه هو اخاه عندك طيب بارك الله فيها خلاف ست قيراط في سبع في سبع الظاهر فيه جبريل مساعد الطيار يقول ست يقول - 00:56:28

الى ست الى ست جبريل وفي في اية في المائدة اية في المائدة آ ست قراءات. ست او اكثر بعد بس تذكر المائدة وعبد الطاغوت وعبد الطاغوت وعباد الطاغوت وعبروا الطاغوت فيها عدة بس ما ادري هي ست او سبع ايه هذي عمل الطاغوت عبوا للطاغوت طيب - 00:57:08

اه قال هنا وقيل المراد بالارجاء هو هنا السجن. هو ارجاء يعني التأخير يقول اعطه مهلة حتى نحن نأتي بالسحرة او يقول ارجو قال ادخله السجن. هنا سجن. والذي يظهر والله اعلم انه التأخير لانه ما يستطيع ان - 00:57:48  
يقول يسجنك ولا استطاعوا ليش ما يسجنه؟ ما استطاع اسجنه في اية في اية القصص دل على انه لا يستطيع لا ان يسجنه ولا ان يؤذيه ولا ان يقتله. اية القصص ها؟ الايات. باياتنا انتما وانتم الغالبون - 00:58:08

دل على انه لن يمسمهم بسوء. نعم. ان لم يمسمهم بسوء رهبة منهم ما عنده سجن فرعون او لا عنده عنده سجون بس هو ما يستطيع رهبة الله قذف في قلبه امام فرعون. امس قبلكم يوم سمعت قصة عجيبة. ان رجلا - 00:58:28

آ جاء الى مكة ومعه ابل. اشتراها منه ابو جهل فلما اخذها منه الابل ما اعطاه. قال اعطني قيمتها. اعطني قيمة الابل. قال ما في. وانكر. فوجد يعني جلساء ابو جهل فذهب اليه. فقال ان صاحبكم اخذ مني الابل ولم يعطني ما لي. فقالوا اذهب الى - 00:58:48  
هذا الرجل الذي تحت الكعبة يعني محمد صلى الله عليه وسلم يستهزئون فذهب الى النبي اسمه النبي صلي فقال سلم عليه فقال ان هذا الرجل قال من؟ قال هو ابو الحكم يسمونه. اللي هو ابو الحكم. ابو جهل. انه اشترى اخذ مني ابني ولم يعطني معلوم. قال قال قم. فذهب هو - 00:59:18

النبي صلى الله عليه وسلم طرق عليه الباب فلما طرق قال من؟ قال محمد. ففتح الباب واذا النبي صلى الله عليه وسلم معه الرجل قال اعطه قيمة الابل. قال ابشر يا محمد ودخل واعطاه. فلما راح ذهب الى اصحابه قالوا كيف انت يا ابني - 00:59:38  
عطيته كيف عطيته عطيته ماله قال ايه قال كيف اعطيته قال والله لما فتحت الباب فاذا محمد خلفه يعني جمل قد فغر فاه او فتح فاه او بقوة خشيت ان يأكلني. فاعطيته. اه هذا الذي شف - 00:59:58

نجعل لكم سلطانا. فلا يصلون اليكم. شايف؟ يعني موسى وهارون اثنين دخلوا على فرعون عنده ملأ وعنده قوة فلا يصلون اليكم باياتنا. وبعدين يوم اسلم السحرة وبعد ذلك ومع ذلك ما استطاع - 01:00:18  
واللي يستطيع ان يأخذه ويسجنه او يقتل امامه. ايه ما يستطيع. والصحيح الصحيح يعني من اخوان يعني ايات سيأتينا الان هل هو آ قطع ايديهم وارجلهم من خلاف وصلبهم؟ ولا ما فعل؟ مجرد تهديد - 01:00:38

السعودية في تفسيره يقول ما فعل والقرآن ما افصح على انه فعل وانما مجرد تهديد لان هؤلاء اولياء الله ما استطاع ان يصل اليهم والان سيأتينا شف طيب يقول الارجاء السجن ومن قال ومن قرأ بغير همز تحتل ان تكون بمعنى المهموس - 01:00:58  
وسهلت الهمزة او يكون معنى الرجاء اي عندك اي اطعم اطعمهم اي نعم واما ضم الهاء وكسرها فلتان. واما اسكانها فلعله اجري فيها الوصل مجرى الوقاية كل التوجيهات للقراءات. طيب حاشرين قال يعني الشرطة. اي جامعين للسحرة. قال حاشرين -

اه نعم قال وارسل في المدائن حاشرين. يعني ارسل الى الشرطة يكونون حاشا يكونون حال ترجع الى الى الشرط. هم الذين يحشرون. شف حاشرين. الشيخ يدل على كثرة هم قالوا ان السحرة الذين وصلوا بعضهم وصلهم الى سبع مئة ساحر الذين جمعوا وقيل بعضهم ثلاث مئة ساحر - [01:01:48](#)

سبعين ساحر. الله اعلم بدعمك لكنهم كانوا كثرة. هم. طيب وجاء السحرة فرعون قيل هنا محذوف يدل عليه سياق الكلام. وهو انه بعث السحرة بعث الى السحرة. اي نعم. ثم جاء - [01:02:18](#)

ودخلوا علي. ان لنا اجرا انتهز الفرصة. الان شافوا في موقف ضعف وموقف احتياج. فقالوا انت محتاج الينا الان ما اللي تبي ستعطينا؟ اننا لنا لاجرا. يقول من قرأها بهمزين اننا لنا لاجرا. اننا بهمزين فهو استفهام - [01:02:38](#)

ومن قرأ بهمة ان لنا بهمة واحدة فيحتمل ان يكون خبرا او استفهاما حذفته منه الهمزة. والاجر هنا الاجرة طلبوها من فرعون ان غلبوا موسى. فانعم لهم. عندك انعم ها؟ ايه ترى لان النسخة اللي معي احيانا - [01:02:58](#)

في اخطاء فانعم لهم. يعني قال نعم. فرعون بها وزادهم التقريب منه. والجاه عنده وانكم لمن المقربين عطف على معنى نعم. كانه قال نعطيكم اجرا ونقربكم. واختلف في عدد في عدد السحرة اختلافا متباينا من سبعين رجل الى سبعين الف. وكل ذلك لا اصل له في صحة النقل - [01:03:18](#)

اما طيب اما ان تلقي واما ان نكون نحن موطينا. خيروا موسى بين ان يبدأ باللقاء او يبدأهم بالقاء سحرهم. فامرهم ان يلقوا زين؟ قالوا يا موسى اما ان تقول نحن نلقيه. قال لا انتم القوة امرهم - [01:03:48](#)

طيب يقول فيه فيه نكتة بلاغية زين؟ البلاغية اللغوية يقول وانظر كيف عبروا عن القاء موسى بالفعل. تلقي انت فعل مضاعف تلقي فعل مضارع انت تلقي. ولما جاء في حقهم عبد - [01:04:08](#)

بالجملة الاسمية. نحن نحن واما ان نكون نحن الملقين. اشارة الى انهم اهل للقاء متمكنون فيه لان الجملة الاسمية تفيد التمكن والثبوت والاستقرار. تقول نحن المسلمون شايف يعني استسلام مستقر فينا - [01:04:28](#)

نحن الملقون يعني نحن اهل اهل للقاء. ما نتردد. وانت اما ان تلقي اما لا تلقي. انت يعني نعطيكم الخيار لكن حنا نحن الوقود. اي شف يعني ما قاله ما قاله آآ يعني في القرآن. اما ان تلقي واما ان نلقي - [01:04:48](#)

اي نعم شفت شلون سبحان الله اي نعم قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم اي خوفوهم بما اظهروا لهم من اعمال السحر. يقولون انهم جاؤوا بحبال وعصي. في الشعراء فالقوا - [01:05:08](#)

عصيمهم جاءوا بحبال وعصيم ثم وضعوا عليها الزئبق وكانت في في شعاع الشمس وبدأت تتحرك مع الزئبق. فلما القوه بدأت تتحرك في الارض. فحتى بموسى اوجس بنفسه خيفة. والناس قيل انهم فروا حتى بدأ بعضهم يسقط على بعض ومات عدد كبير منهم. من شدة الخوف وسحرة - [01:05:28](#)

لا وماهرين ولذلك مجتهدين ان ان ينتصروا عليه جابوا اقصى ما عندهم. ايه نعم قال من تلقي عصاك لما القاها قال ان القي عصاك ايه واوحينا الى موسى ان القي عصاك. قال لما القاها صارت ثعبانا عظيما على قدر الجبل كذا. ايه - [01:05:58](#)

طيب وقيل انه طال طال حتى جاوز الفيل. جاوز ايش؟ عندك وش هي؟ النيل. النيل عندي الفين في اخطاء عندي بس كل المعنيين من جدي النيل ممكن اني الطول هو - [01:06:28](#)

تلقف تبلع ما يأفكون اي ما صوروا من افكهم. وكذبهم وروي ان الثعبان اكل ملة الوادي من حبال معصيمهم. ومد موسى يده اليه فصار عصاه كما كان. فعلم سحرة ان ذلك ليس من السحر. وليس في قدرة البشر. فامنوا بالله وبموسى عليه السلام. جميعهم. ايه -

فالقي السحرة ما قال الا القى السحرة وهم ساجدين. كل التعريف تدل على الاستعاذة. والعموم اي نعم لاقطعن ايديكم واعيد من فرعون للسحرة وليس في القرآن. اسمع هذا الكلام. وليس في القرآن انه انفذ - [01:07:18](#)

او نفذ ذلك. لكن روي انه انفذه عن ابن عباس وغيره. وقد ذكر معنى وقد ذكر معنى من خلاف في العقود ها يا شيخ عبد الله عرفت؟  
اي وش هي؟ وين هي؟ طلعتها اية الحراية - [01:07:38](#)

اي نعم تقطع ايديهم من خلاف هذه يقول كان يقول مرت علينا هناك خلاص ما يحتاج الى يقول يقول وقد ذكر معنى من خلاف  
العقود قالوا انا الى بنا منقلبون اي لا نبالي بالموت. لانقلابنا الى ربنا وما تنقمن الا امنا. عندك المقطع انتهى يا شيخ؟ ايه. طبعاً -  
[01:07:58](#)

اخشوا ما تنقذوا منا الا انام. الى هنا. الا ان امنا. اي ما تعيبوا منا الا ايماننا. الا ايماننا. طيب ليفسدوا في هذا مقطع جديد. طيب نقف  
عنده. قصة اخرى. ايه ايه نعم لانه يبدأ من قوله تعالى وقال الملاء - [01:08:28](#)

وقال الملاء من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض هذا قال موسى وقومه يفسدوا في الارض وفي اية الغافر ذروني  
اقتل موسى وليدعو اني اخاف ان يبدل او يظهر في الارض فساد. يعني موسى يظهر في الارض فساد. وانت وش تسوي؟ ايه. هذي  
قلب الحقائق - [01:08:48](#)

طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
- [01:09:18](#)